مجازر متنقلة وقصف بطائرات الميغ والمروحيات في دير الزور وإدلب ودرعا

أكثر من 20 طفلاً بين قتلى العمليات العسكرية للقوات النظامية وآلاف السوريين يحيون جمعة «لا تحزني درعا» تحت القصف

صورة عن فيديو بثه ناشطون لطفلة قضت في قصف المروحيات لبلدة معرشومين في محافظة ادلب

عواصم ـ وكالات: قتل اكثر من 20 طفلا وعدد من النساء بنيران القوات النظامية في يوم جديد من ايام الثورة السورية امس، بحسب لجان التنسيق ونشطاء المعارضة.

ولكن استمرار قصف القوات السورية الجوي والمدفعي والصاروخي لعدد من المدن المنتفضة على النظام السوري لم يمنع المعارضين من الخروج في مظاهرات جديدة كما في كل يوم جمعة امس تحت شعار «لا تحزني درعا ان الله معنا»، واتهمت لجان التنسيق المحلية قوات الامن والشبيحة بمحاصرة المساجد في مختلف انحاء البلاد لمنع اقامة صلاة الجمعة وخروج المظاهرات المناهضة للنظام.

وتوزعت عمليات القصف على كامل خريطة سورية بدءا من العاصمة مرورا بحلب شمالا حتى دير الزور والبوكمال شرقا، وفيما اوقعت العمليات العسكرية اكثر من 130 قتلى حتى عصر امس، تجدد القصف العنيف على احياء مدينة حلب ما ادى الى تدمير عدد من المنازل، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان، واستهدف القصف بستان القصر والهلك وكرم الميسر والصاخور والحيدرية صلاح الدين والسكري والزبدية وسيف الدولة ومساكن هنانو والكلاسة، ما ادى الى سقوط قتلى وجرحى وتدمير عدد من المنازل. كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة في منطقة السبع بحرات والتل. وكان الجيش السوري استعاد يوم امس الاول الاحياء المسيحية في وسط حلب التاريخي بعد معارك ضارية وبث التلفزيون السوري صورا لمناصري النظام يرحبون بالجيش السوري.

وفي ريف المدينة، تعرضت مدينة اعزاز وبلدة حريتان لقصف عنيف من قبل القوات النظامية اسفر كذلك عن سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل، بحسب المرصد.

أما في محافظة درعا، مهد الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري، فقد قامت القوات النظامية بقصف عنيف على بلدة داعل ما اسفر عن مقتل سبعة مواطنين على الاقل بينهم اربعة اطفال واصيب اخرون بجراح بعضهم بحالة خطرة، كما تعرضت منطقة اللجاة وبلدة الطيبة للقصف من قبل القوات السورية.

وتعرضت مدن وبلدات كنصفرة والبارة وجوزف وبسامس واريحا ومعرة النعمان ومعرة مصرين وقرى جبل الزاوية وخان شيخون وسرمين في ريف ادلب لقصف عنيف من قبل القوات النظامية السورية، ما اسفر عن سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل ومقتل عدد من الاشخاص في سرمين وكنصفرة حيث اتهمت المعارضة القوات النظامية بارتكاب مجزرة في هاتين المدينتين.

وقالت لجان التنسيق ان قوات النظام ارتكبت امس مجزرة جديدة في بلدة «كنصفرة» بادلب راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى معظمهم من النساء والاطفال.

وشهدت مدينة حماة انفجارات شديدة، واشتباكات عنيفة بين عناصر المعارضة المسلحة والقوات السورية في احياء جنوب الملعب وطريق حلب والاربعين ودوار الجب. وفي ريف المدينة، قتل اربعة اشخاص اثر استهداف سيارة كانت تقلهم على طريق حلفايا وزور الحيصة، حيث قامت القوات السورية بتطويق المنطقة، بحسب المرصد الذي لم يورد تفاصيل عن العملية وهوية القتلى المستهدفين.

وكذلك الحال في حمص عاصمة الثورة التي لم يتوقف قصفها منذ اشهر وتعرض حي الخالدية لقصف عنيف من قبل القوات السورية حيث اكد المرصد سقوط «اكثر من مائة قذيفة هاون خلال ربع ساعة». وسقط عسكري منشق اثر اشتباكات خلال هجوم على حاجز للقوات النظامية في حمص.

واشارت اللجان المحلية كذلك الى سقوط خمسة جرحى على الاقل بينهم اطفال جراء قصف مدفعي عنيف استهدف الاحياء السكنية وملاجئ الاهالي في حمص وتسبب في احتراق خمسة مبان بالكامل، وفي ريف حمص، تعرضت مدينة الرستن كذلك الى القصف الذي تزامن مع قطع كامل للكهرباء والاتصالات عن كافة انحاء المدينة.

على محور آخر، قال معارضون ان اكثر من 23 شخصا قتلوا، بينهم ثماني سيدات قتلن امس في قصف طائرات الميغ لمبنيين سكنيين في مدينة الميادين بريف دير الزور بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان ونشطاء المعارضة.

وافاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن وكالة فرانس برس بأن «احد المبنيين دمر كليا في حين دمر الثاني جزئيا»، مشيرا الى ان سبعة اشخاص حوصروا تحت الانقاض ورجح انهم في عداد الاموات، واشار الى ان القصف على المدينة التي يسكنها نحو 55 الف شخص، ادى الى «اصابة العشرات بجروح»، وقد افاد مصدر في قيادة قوات حرس الحدود العراقية في محافظة الانبار امس بسقوط قذيفتي مدفع بالقرب من ساحة عامة في قضاء القائم الحدودي العراقي اطلقت من منطقة البوكمال السورية المقابلة.

وقال المصدر ان «قذيفتي مدفع مطلقتين من داخل الاراضي السورية سقطتا قرب ساحة عامة في قضاء القائم الحدودي العراقي من دون وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية».

وفي ريف العاصمة دمشق، تعرضت مدن داريا والزبداني ومنطقة ارض الشرق في مدينة عربين لقصف عنيف من قبل القوات النظامية ادى لسقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل.

كما حاصرت القوات النظامية حي نهر عيشة من عدة محاور مدعمة بدبابات.

واشار المرصد الى وفاة 15 مواطنا في داريا اغلبهم توفوا متأثرين بجروح اصيبوا بها خلال اليومين الماضيين، بينما نقلت رويترز عن نشطاء معارضين ان قصف داريا بدمشق أمس الجمعة اسفر عن مقتل 21 شخصا على الاقل في اليوم الثالث من حملة عسكرية لاستعادة السيطرة على مناطق من العاصمة.

وتقع داريا وهي منطقة مترامية الاطراف يقطنها السنة من ابناء الطبقة العاملة، بين زراعات غوطة دمشق العتيقة حول العاصمة، وتحتمي قوات المعارضة بداريا بعد مهاجمة القوات الحكومية.

وأضاف النشطاء ان عدد القتلى من جراء الحملة على المنطقة في 72 ساعة وصل الى 70 شخصا على الاقل معظمهم من المدنيين، وتضمنت قائمة لاسماء 21 قتيلا امس طفلين من عائلة الخطيب.

وأضاف النشطاء في دمشق ان الجيش استخدم منصات اطلاق الصواريخ متعددة الفوهات في قاعدة تلة كوكبة ومدفعية في مطار المزة العسكري غربي داريا لمهاجمة البلدة حيث لايزال مقاتلو المعارضة متحصنين.

وقال احد نشطاء المعارضة في داريا ويدعى ابو كنان لرويترز بالهاتف «هناك الكثير من الجثث محصورة في البنايات المدمرة ويحاول المدنيون الهرب الى دمشق».

وقال شاهد في دمشق ان الجيش قصف ايضا داريا من مواقع لقوات الحرس الجمهوري في جبل قاسيون على الطرف الشمالي من العاصمة، وأضاف «خلال الدقائق القليلة الماضية اطلقت تسع قذائف من قاسيون على داريا». وفي وقت لاحق أكد نشطاء سيطرة القوات النظامية على داريا وقالوا ان الدبابات انتشرت في شارع الثورة في قلب المدينة بعد خروج الجيش الحر منها.

ووردت انباء عن اندلاع قتال في عدد من الاحياء السنية التي يقطنها سكان من ابناء الطبقة الوسطى المحيطة بالعاصمة بما في ذلك قطنا وسبينة والقدم والعسالي والحجر الاسود.

على صعيد المظاهرات أحيا آلاف السوريين جمعة «لا تحزني درعا ان الله معنا» فخرجت التظاهرات حتى في الأحياء التي تتعرض لقصف القوات النظامية في حلب ودمشق وريفها ودرعا ومختلف المناطق مطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطين.

وذكر المرصد ان «تظاهرات عدة خرجت في دمشق في أحياء العسالي والحجر الأسود وقبر عاتكة وجوبر طالبت بإسقاط النظام ونصرة للمدن المنكوبة».

وفي ريف دمشق «خرجت تظاهرات عدة في مدن وبلدات دوما والهامة وكفر بطنا ويبرود وحرستا والمليحة وعربين»، بحسب المرصد. وأظهر شريط فيديو نشره ناشطون على الانترنت تظاهرة في دوما حمل فيها المشاركون «اعلام الثورة» بالإضافة الى رايات إسلامية، مرددين شعارات «اول ما ابتدينا بإسقاطك بشار... آخر ما انتهينا باعدام الجزار».

كما غنوا شعارات مثل «يا حمص لا تهتمي بفديكي بروحي ودمي... بكرا بيسقط النظام وحكم الأسد بيولي».

وفي حلب التي تتعرض لأعنف عمليات القصف وتشهد أحياؤها أشرس المعارك، خرجت تظاهرات في احياء حلب الجديدة والشعار والخالدية ومساكن هنانو نادت بالحرية ودعت لإسقاط النظام ورئيسه، بحسب المرصد. ولفتت الهيئة العامة للثورة السورية الى استهداف مسجد الحسن والحسين في عندان بريف حلب بقنبلة من طائرة حربية لمنع التظاهر.

وفي درعا أيضا، خرجت تظاهرات في كل من ابطع واليادودة ونصيب ومعربة والمتاعية والمسيفرة والسهوة.

وأظهرت اشرطة فيديو بثها ناشطون على الانترنت لافتة في تظاهرة باليادودة كتب عليها «كيف لارض عشقت الحرية ان تحزن»، وعلى ثانية «لم يبق شبر من حوران الا ومشت فوقه دبابة او سقطت عليه قذيفة هاون». وفي نصيب، حمل متظاهر يافطة تقول «تفوووه على العالم» للتنديد بالصمت الدولي على المجازر التي ترتكب بحقهم.

وذكرت الهيئة العامة للثورة ان «حي طريق السد يتعرض لقصف عنيف لمنع خروج أي تظاهرة».

وأفاد المرصد بأن ادلب شهدت «خروج تظاهرات في بلدات وقرى الهبيط والشيخ مصطفى والتمانعة وكفر نبل»، بينما شهدت حماة «تظاهرات حاشدة في بلدات اللطامنة وكفرنبودة وكفرزيتا وحمادي عمر بريف حماة».

وأضاف المرصد ان «تظاهرات خرجت ايضا في أحياء الحميدية وطريق حلب ومناطق اخرى متفرقة نادت كلها بنصرة درعا».

وأفادت الهيئة عن «هجوم على تظاهرة من قبل شبيحة النظام عند مسجد الحسين في مشروع صليبة في اللاذقية في محاولة لاقتحام المسجد من قبل قوات الأمن وجيش النظام»، لافتة في الوقت نفسه الى «انتشار أمني كثيف حول مساجد المنصور والنجاح والعمري في طرطوس (شرق) لمنع الأهالي من الخروج في مظاهرات مناهضة للنظام».

الجيش السوري يستعيد داريا بعد 3 أيام من القصف العنيف

برلماني سوري ينشق للمرة الثانية وينجح في اللجوء إلى الأردن وعائلته

عواصم ـ أ.ف.ب: أعلنت الحكومة الأردنية ان عضو مجلس الشعب السوري السابق ناصر بن محمد خير الحريري وصل الى المملكة امس الأول برفقة عائلته، بينما اكدت مصادر في المعارضة السورية انه كان يقيم تحت الإقامة الجبرية ونجح في الإفلات منها. وقال سميح المعايطة، وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة لوكالة فرانس برس ان النائب السابق ناصر الحريري وصل الى الأردن مساء الخميس عبر السياج الحدودي برفقة عائلته، ولم يعط الوزير الأردني مزيدا من التفاصيل.

من جهته، أكد عضو في المجلس الوطني السوري المعارض فضل عدم الكشف عن اسمه، ان النائب المنشق ناصر الحريري وصل الاردن برفقة عائلته و38 شخصا آخرين.

وأضاف لـ «فرانس برس» ان الحريري كان تحت إقامة جبرية فرضها عليه النظام السوري ونجح في الهروب منها قبل ثلاثة ايام، قبل ان يسهل الجيش الحر عملية هروبه إلى الأردن.

وأوضح ان الحريري اعلن استقالته من مجلس الشعب السوري وانشقاقه في ابريل 2011، لكن الحريري ظهر في الاعلام الرسمي السوري وأعلن تراجعه عن الاستقالة وسط معلومات عن اعتقاله من قبل المخابرات السورية.

جدل بالجزائر بعد حكم بإعدام حفيد الأمير عبد القادر بسورية

الجزائر ـ سي ان ان: ضمت عدة منظمات حقوقية وإنسانية بالجزائر صوتها إلى عائلة رمز الحركة الوطنية، الأمير عبد القادر الجزائري، في مناشدة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، التدخل لدى السلطات السورية من أجل إنقاذ حياة أحد أحفاد الأمير، وهو محمد خلدون الجزائري الحسني، من الإعدام، بعد صدور حكم بحقه من محكمة عسكرية سورية قبل شهرين.

كما وجهت المنظمات الحقوقية الجزائرية، ومن أبرزها الحركة الحقوقية الجزائرية والرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان وجمعية نور لحماية وترقية حقوق الإنسان، وكذلك الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، التي يترأسها مصطفى بوشاشي، رسالة إلى رئاسة الجمهورية، تدعو فيها الرئيس بوتفليقة للتدخل.

وفي هذا الإطار قال الدكتور فخار كمال الدين، الناشط في مجال الدفاع عن الديموقراطية وحقوق الإنسان، في حديث لـ «سي ان ان بالعربية»: «الأمير عبد القادر يعتبر مفخرة للجزائر ولكل الجزائريين، والعلاقة القوية التي تربطنا بالشعب السوري تدفعنا وبحكم التاريخ وعلاقة الشعبين إلى الوقوف مع ابن جلدتنا ومن كان أجداده رمزا من رموز الجزائر ومايزال».

وتابع كمال الدين قائلا: «لهذا نأمل ونضم صوتنا لصوت عائلة الأمير عبد القادر لإطلاق سراح الأمير خلدون».

ومن جهة أخرى كانت عائلة الأمير عبد القادر قد دعت في وقت سابق الرئيس الجزائري، إلى التدخل السريع من أجل إبعاد العائلة عن شبح ما قالوا إنها «حرب طائفية تدور رحاها في سورية، وتستهدف العلماء والرموز، وعلى رأسهم الأمير خلدون ابن العالم النووي مكي الحسيني الجزائري، والذي اعتقل منذ شهرين على يد قوات الأمن».

فقدان الاتصال مع صحافي أميركي واعتقال منتج سينمائي في دمشق

عواصم ـ أ.ف.ب: اعلنت صحيفة واشنطن بوست ومجموعة ماك كلاتشي الصحافية امس الاول فقدان الاتصال منذ اكثر من اسبوع مع صحافي اميركي مستقل يعمل لحسابهما، واعربتا عن قلقهما حيال مصيره في وقت تشهد البلاد معارك عنيفة.

وقالت واشنطن بوست ومجموعة ماك كلاتشي «التي تصدر صحفا محلية مثل ميامي هيرالد» انهما فقدتا الاتصال منذ اكثر من اسبوع مع اوستن تايس المراسل والمصور البالغ 31 عاما والذي يغطي الازمة السورية.

واوضحت الصحيفة ان تايس، وهو جندي سابق في المارينز خدم في افغانستان والعراق، وصل الى سورية عن طريق تركيا في مايو، وبعد تنقله مع مقاتلين من المعارضة، توجه الى دمشق في اغسطس لتغطية المعارك في العاصمة.

ومذاك، لم تحصل المؤسستان الصحافيتان اللتان يعمل لحسابهما ولا اهله على اي معلومات بشأنه.

وأكدت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان «سورية من بين الاماكن الاكثر خطورة على الصحافيين اليوم»، موضحة ان عشرة صحافيين ـ بينهم خمسة سوريين ـ قتلوا منذ بداية النزاع، و30 صحافيا معتقلون حاليا لدى النظام.

كما اعتبر صحافيان اخران هما فلسطيني وتركي يعملان في قناة الحرة في عداد المفقودين منذ 20 اغسطس في حلب.

من جانب آخر أعلنت عائلة المنتج السينمائي السوري عروة نيربية اختفاءه في مطار دمشق الدولي امس الاول بينما كان في طريقه الى احتفالية ثقافية في القاهرة.

وقالت زوجته المخرجة السينمائية ديانا جيرودي في صفحتها على «فيسبوك» ان «الخطوط الجوية المصرية اكدت ان عروة لم يصعد الطائرة، ما يشير الى انه قد اعتقل في مطار دمشق الدولي». ونيربية هو ممثل تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، ومن ابرز اعماله دوره في الفيلم السينمائي «باب الشمس» للمخرج المصري يسري نصرالله، وقد اسس نيربية (ويدير) في دمشق مع عدد من زملائه مهرجان السينما الوثائقية «دوكس بوكس».

الزعبي ينفي امتلاك نظامه أسلحة كيماوية

دمشق وطهران تحذران «الدول العربية المجاورة» من امتداد الأزمة إليها

عواصم ـ وكالات: وجهت الحكومة السورية أمس تحذيرا مباشرا للدول الغربية بان شن اية هجمات عسكرية ضدها سوف تكون له عواقب وخيمة على القوات الغازية وقد يدخل المنطقة في دوامة حرب لا نهاية لها.

وقال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي في حديث مقتضب لشبكة (سكاي) البريطانية الاخبارية ان «دخول القوات الأجنبية الى سورية لن يكون نزهة» مشددا على ان بلاده لا تريد خوض حرب مع أية جهة.

ونفى الزعبي امتلاك الجيش السوري أية أسلحة كيميائية على الرغم من تداول ذكرها حتى في بيان رسمي لوزارة الخارجية السورية في يوليو الماضي، موضحا ان البيان كان يتحدث عن «عدم استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري حتى لو كان النظام يمتلكها».

وجاء هذا التحذير عقب اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا استعدادهما لوضع خطط عسكرية تهدف لحماية الأسلحة الكيميائية التي بحوزة الجيش السوري ومنع سقوطها في أيدي جماعات وصفت بالمتطرفة في حال سقوط نظام الأسد.

من جانبه أطلق السفير الإيراني في دمشق محمد رضا رؤوف شيباني التحذير ذاته معتبرا أن ما وصفها بأعمال العنف التي تشهدها سورية في الوقت الراهن نتيجة الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد قد تصبح أكثر تعقيدا وتمتد إلى «الدول العربية المجاورة».

واتهم شيباني ـ خلال لقائه برئيس بعثة الأمم المتحدة في سورية بابكر جاي في مقر السفارة الإيرانية بدمشق ـ ما وصفه ب»دول معينة في المنطقة وأطراف دولية أخرى» بأنها تسعى لتعقيد الأزمة السورية أكثر وأكثر، وذلك بنشر جماعات مسلحة في المدن السورية على حد زعمه.

ونقلت قناة «برس تي في» الإخبارية الإيرانية أمس عن شيباني قوله ـ خلال اللقاء ـ إن طهران تؤكد موقفها الداعم لحل الأزمة السورية «سياسيا».. مشيدا في الوقت ذاته بـأداء المبعوث الأممي ـ العربي الخاص إلى سورية كوفي أنان؛ الذي وصفه بأنه أداء «تقني ونزيه».

من جهته، وصف باباكر جاي استمرار الوضع العسكري في سورية على ما هو عليه الآن بأنه بمثابة تهديد لأمن المنطقة، لافتا إلى أنه في حال امتدت الأزمة لفترة أطول من ذلك، فإن الوضع سيزداد سوءا.

تحقيق

المعارضة السورية تستخدم «فناجين القهوة» و«الأسمدة» الزراعية لصنع القنابل في مواجهة ترسانة الأسلحة للنظام

حلب ـ رويترز: في خضم معركة بشوارع حلب صاح مقاتلون من المعارضة «قنبلة قنبلة قنبلة»، انبطح الجميع على الأرض وسدوا آذانهم بأصابعهم، لكن العبوة المعدنية الصدئة التي يبلغ طولها نحو قدم والتي ألقوها على مبنى تختبئ بداخله قوات الجيش السوري لم تنفجر.

قال أبوفراد وهو قائد ميداني بالمعارضة كان يرتدي نظارة طيار ومازال يرتدي زي الجيش السوري قبل ان ينشق وينضم الى صفوف المعارضة منذ ثلاثة أشهر «البطاريات منتهية وغير صالحة للعمل».

وأقامت المعارضة السورية التي تحتاج بشدة لأسلحة وذخيرة مصانع تنتج تشكيلة واسعة من القنابل محلية الصنع والمقذوفات التي يمكن ان يستخدمها المقاتلون في معركة ضد القوات الحكومية الأفضل تسليحا.

وكان لدى ابوفراد شحنة ناسفة أخرى محلية الصنع في جيب سترته ـ عبارة عن انبوب معدني اسود مع فنجان قهوة من الخزف مثبت بأعلى الأنبوب بسلك، ويستخدم الفنجان كفتيل قنبلة.

ونزع أبوفراد فنجان القهوة وانحنى ثم القى القنبلة نحو المبنى الذي يتواجد فيه الجنود، وبعد بضع ثوان وقع انفجار مدو.

وفي مجمع مزارع خارج حلب يقوم معارضون بتقطيع ولحام قطع معدنية لصنع قنابل، وفي منزل خارج المجمع شوهدت 12 اسطوانة معدنية جاهزة لتعبئتها بمتفجرات.

وقال صانع القنابل أبوغجان وهو يرفع صاروخا معوجا يقول انه عثر عليه في حقل «ما نفعله هو عندما يبدأ الجيش السوري مهاجمة المدينة نتحرك في المكان ونبحث عن صاروخ لم ينفجر، ونحفر ثقبا في الرأس ونخرج مادة تي.ان.تي»، وأضاف انه تعلم هذه الحرفة من شبكة الانترنت.

وأضاف وهو يسير في مصنعه ليلا لتجنب لفت انتباه المزارعين في الجوار «نعاني من نقص شديد في المادة المتفجرة المناسبة ولذلك فإننا نضع خليطا من المخصبات (الاسمدة) الزراعية لصنع الباقي».

ويتسم صانع القنابل ابوغجان بالهدوء والحرص وهو يعلم ان الجيش سيدفع مبلغا كبيرا للحصول على احداثيات مصنع القنابل حتى يمكنه إرسال طائرات مقاتلة لقصفه.

ويمكن تفجير القنابل البدائية الصنع عن بعد باستخدام هاتف نقال، وقام ابوغجان بصنع صواريخ محلية الصنع يقول انه يمكن إطلاقها لمسافة خمسة كيلومترات.

والصواريخ التي يبلغ طولها متر لها رأس محشو بالمتفجرات مع أداة تفجير في نهايتها وأجنحة صغيرة لتواصل التحليق في خط مستقيم.

وقال «انها جيدة، نحن نستخدمها في إطلاق النار على ثكنات الجيش». وافتقار المعارضين لأسلحة حديثة مصدر ألم مشترك بينهم حيث يقولون ان الدول الغربية التي دعت الى سقوط الرئيس بشار الأسد تمنع تزويدهم بالأسلحة.

وتقول الدول الغربية انها تزود المعارضين فقط بالمعدات غير الفتاكة مثل أجهزة اللاسلكي.

لكن أيا كانت الأسلحة التي تقدم للمعارضة فإنها لا تصل بالسرعة الكافية لتباري الترسانة الضخمة لدى الحكومة السورية التي اتهمت الأمم المتحدة أمس الأول طهران بدعمها بالأسلحة.

وفي بداية الحرب كان لدى الجيش السوري نحو 5000 دبابة وعدد مماثل من العربات المدرعة و3500 قطعة مدفعية و240 طائرة تستخدم في الهجوم البري و85 مقاتلة وأكثر من 140 طائرة هيليكوبتر وفقا لبيانات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن.

ويقول العديد من المعارضين انهم انضموا الى المعركة باستخدام بنادق رش تستعمل في الصيد وقاموا في وقت لاحق بالاستيلاء على بنادق هجومية من جنود حكوميين قتلوا في الاشتباكات.

وتبين القنابل المحلية الصنع التي في حوزتهم مدى إصرارهم لكن في شوارع حلب لم يتضح مدى فاعليتها.

وفور ان ألقى ابوفراد قنبلته على المنزل تعرض المعارضون لوابل من النيران، وأصابت ثلاث قذائف مورتر المبنى الذي يقع في الطرف الآخر من الشارع على مسافة تقل عن عشرة أمتار، ثم أمكن سماع صوت جنازير دبابة تتحرك في الشارع التالي، وأطلقت الدبابة قذيفة اخترقت المبنى الذي يختبئ به مقاتلو المعارضة، وملأت سحب الدخان المكان، ومع انتشار الدخان نظر المعارضون حولهم لمعرفة ان كان زملاء لهم قد أصيبوا في حين راح آخرون يبحثون عن أي قذائف أخرى لم تنفجر لاستخدامها في صنع قنابل.